



دورة المسارات السريرية: تصميم مسارات الرعاية وتتبع الانحرافات وحوكمة المسارات



دورة المسارات السريرية: تصميم مسارات الرعاية وتتبع الانحرافات وحوكمة المسارات

مقدمة:

دورة المسارات السريرية دورة مدتها 5 أيام لقيادات الجودة والحوكمة السريرية والتمريض والخدمات الطبية، تتناول تصميم مسارات الرعاية وتتبع الانحرافات وحوكمة المسارات، وتنتهي بحزمة تصميم مسار سريري لحالة مرضية دراسية. تعاني المستشفيات من اختلاف واسع في علاج الحالة نفسها بين الأقسام والمناوبات، وتبقى الأدلة الإرشادية حبيسة الأدراج، ولا يسجل أحد سبب خروج المريض عن الخطة المتفق عليها. يقود المرشدون فعلا خدمات سريرية أو أعمال جودة، ويتعلمون عبر دراسات حالة مبنية على وثائق المسارات ومجموعات الأوامر الطبية وسجلات الانحرافات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في المسارات السريرية.

أهداف الدورة:

- اختيار الحالات المرضية والإجراءات المناسبة لمسار سريري بالاستناد إلى بيانات الحجم والخطورة والتكلفة وتباين الممارسة
- موازنة توصيات الأدلة الإرشادية المنشورة وتحويلها إلى خطوات مسار محلية من خلال فريق مسار متعدد التخصصات
- رسم رحلة المريض وكتابة وثيقة المسار بمدد محددة ومعايير انتقال وحقوق لتسجيل الانحرافات
- تحديد مواصفات مجموعات الأوامر الطبية الإلكترونية وقوالب المسار في السجل الصحي الإلكتروني ونسخة المسار الموجهة للمريض
- ترميز انحرافات المسار وتجميعها وتحليلها، ورفع تقارير مؤشرات العملية والنتائج والمقاييس الموازنة
- تشغيل التطبيق التجريبي للمسارات وتأسيس لجنة حوكمة تضبط الإصدارات وتدير دورات مراجعة مجدولة

الفئة المستهدفة:

- مدبرو الجودة السريرية المسؤولون عن الفاعلية السريرية وتوحيد الممارسات بين الخدمات
- قادة الحوكمة السريرية المسؤولون عن السياسات والأدلة الإرشادية واعتماد الوثائق السريرية
- مدبرو التمريض المسؤولون عن معايير الممارسة في الأجنحة والتوثيق التمريضي والتتبع بالمسارات
- قادة الخدمات الطبية المسؤولون عن معايير رعاية التخصصات وقرارات الفرق متعددة التخصصات
- قادة المعلوماتية السريرية المسؤولون عن مجموعات الأوامر الطبية والتوثيق الموحد في السجل الصحي الإلكتروني

محاوِر الدورة:

اليوم 1: مفاهيم المسارات السريرية واختيار الحالات وخط الأساس

- تعريف المسار السريري بمعاييره الخمسة ومرادفاته المتداولة
- الفرق بين المسارات والبروتوكولات والأدلة الإرشادية ومجموعات الأوامر وحزم الرعاية
- مصفوفة اختيار الحالات حسب الحجم والخطورة والتكلفة والتباين
- بيان نطاق المسار بمعايير الدخول والخروج
- تدقيق خط الأساس لتباين الممارسة من عينة سجلات المرضى

اليوم 2: موازنة الأدلة وفريق المسار متعدد التخصصات

- استرجاع الأدلة الإرشادية وتقييم قوة التوصيات
- جدول الموازنة المحلية لربط التوصيات بخطوات المسار
- ميثاق فريق المسار متعدد التخصصات ودور القائد السريري
- أسلوب المجموعة الاسمية لحسم التوصيات الخلافية في المسار
- دورة حياة تطوير المسار من المقترح حتى الإصدار المعتمد

اليوم 3: رسم عمليات الرعاية ووثائق المسار والبناء في السجل الصحي الإلكتروني

- مخطط الحارات المتوازية لرحلة المريض حسب كل تخصص
- خطوات الانتقال المبنية على التوقيت والمعايير داخل المسار
- تصميم وثيقة المسار بالأهداف والتدخلات وحقول الانحراف
- مواصفات مجموعات الأوامر الإلكترونية وقالب المسار في السجل الصحي الإلكتروني
- نشرة المسار الموجهة للمريض بمراحل التعافي المتوقعة

اليوم 4: تحليل الانحرافات ومؤشرات المسار وحوكمة المسارات

- ترميز الانحرافات حسب سببها لدى المريض أو الممارس السريري أو النظام
- تقارير تجميع الانحرافات ومراجعة باريتو لأسباب الخروج عن المسار
- مجموعة مؤشرات المسار للعملية والنتائج والمقاييس الموازنة
- التطبيق التجريبي في جناح واحد وتدريب الفرق وتدقيق التقيد بالمسار
- لجنة حوكمة المسارات وضبط الإصدارات ودورات المراجعة

اليوم 5: دراسة حالة لتصميم مسار يتتبع الانحرافات لحالة مرضية دراسية

- حزمة بيانات الحالة المرضية ومراجعة مبررات اختيارها
- خريطة مسار الحالة بالمدد المحددة ومعايير الانتقال
- مسودة مجموعة الأوامر ومعلومات المريض للحالة الدراسية
- سجل تتبع الانحرافات للحالة ومستهدفات المؤشرات
- استكمال حزمة تصميم المسار السريري وعرضها أمام لجنة مراجعة

المهارات التي ستكتسبها:

- ترتيب أولويات الحالات للمسارات
- مواعمة الأدلة الإرشادية
- رسم عمليات الرعاية
- كتابة وثائق المسار
- تحديد مواصفات مجموعات الأوامر
- ترميز الانحرافات وتحليلها
- تصميم مؤشرات المسار
- ضبط إصدارات المسار

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم حزمة تصميم المسار السريري إلى لجنة الحوكمة السريرية والقائد السريري للخدمة
- الحسم في الحالات التي تستحق مساراً، وفي الانحرافات التي تستدعي تعديل المسار لا إعادة تدريب الموظفين
- تجنب مسارات تبقى دون استخدام لتعارضها مع مجموعات الأوامر أو التوثيق أو روتين الأجنحة
- نقل رموز الانحرافات وقوالب المسارات وجدول المواعمة إلى فرق الأجنحة وكتاب المسارات

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون حزمة تصميم المسار السريري إلى لجنة الحوكمة السريرية والقائد السريري للخدمة وفريق المعلوماتية السريرية. وتعتمد عليها اللجنة في إقرار المسار لجناح تجريبي، وبناء مجموعة أوامره وتوثيقه في السجل الصحي الإلكتروني، وبدء تسجيل الانحرافات من أول مريض. وبعد دورة المراجعة الأولى تقارن اللجنة مستوى التقيد بالمسار وأنماط الانحرافات ومؤشرات المسار بنتائج تدقيق خط الأساس، ثم تعدل الخطوات أو المدد أو بنود مجموعة الأوامر التي تولد أكثر الانحرافات القابلة للتجنب.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة المسارات السريرية وتصميم مسارات الرعاية؟

يكفي أن يقود المشارك خدمات سريرية أو أعمال جودة أو ممارسة تمريضية وأن يعرف التوثيق السريري، إذ لا تتناول الدورة العلاج السريري. ويساعد إحضار مسار قائم أو مجموعة أوامر أو تحقيق لتباين الممارسة دون بيانات تعريفية على تطبيق الحالات في خدمته.

بم تختلف دورة المسارات السريرية عن دورة تحسين جودة الرعاية الصحية أو إدارة التغيير؟

تركز هذه الدورة على بناء المسارات وتشغيلها لحالات محددة: الاختيار ومواءمة الأدلة ورسم العمليات ومجموعات الأوامر وترميز الانحرافات والمؤشرات ودورات المراجعة. أما دورات تحسين الجودة وإدارة التغيير فتتناول أساليب التحسين والتغيير المؤسسي عبر الخدمات وتعد المسار مثالا واحدا.

ما المقصود بتتبع الانحرافات في المسارات السريرية ولماذا يهم؟

تتبع الانحرافات هو تسجيل كل خروج لرعاية المريض عن المسار مع ترميز سببه: المريض أو الممارس السريري أو النظام. ويكشف تجميع الانحرافات ما إذا كان المسار أو المنشأة أو مزيج الحالات يحتاج إلى تغيير، ويوجه كل مراجعة مجدولة للمسار.

ماذا يعود به المشارك من دورة المسارات السريرية وتصميم مسارات الرعاية؟

يعود المشارك بحزمة تصميم مسار سريري لحالة دراسية تضم مبررات الاختيار وجدول المواءمة وخريطة المسار بمددها ومخطط مجموعة الأوامر ومسودة معلومات المريض وسجل تتبع الانحرافات ومجموعة المؤشرات، جاهزة للتكيف لمسار في منشأته.